

قضايا بحثية (١)

تقرير حول المهمة (الرابعة)

تقرير تحليلي حول إحدى القضايا البحثية

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

٢٠٢٥م



أولاً: بيانات الدراسة موضع التحليل

- . عنوان الدراسة: توظيف الإعلام الرقمي في الدعوة الإسلامية: رؤية استشرافية
- . أسماء الباحثين: أحمد النادي، إيهاب أحمد رؤوف عويس، علي دقاسة

بيانات النشر

- . اسم المجلة النشرة: علوم إسلامية (المجلة الماليزية للعلوم الإسلامية) - 'ULUM ISLAMIYYAH' (THE MALAYSIAN JOURNAL OF ISLAMIC SCIENCES)
- . سنة وتفاصيل النشر: ٢٠٢٥ (المجلد ٣٧، العدد ٠١، أبريل)

التوثيق والرابط

- . التوثيق وفق أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية (APA) - الإصدار السابع:
النادي، أ.، عويس، إ. أ. ر.، و دقاسة، ع. (٢٠٢٥). توظيف الإعلام الرقمي في الدعوة الإسلامية: رؤية استشرافية. علوم إسلامية (المجلة الماليزية للعلوم الإسلامية)، ٣٧ (٠١).
- . الرابط الرقمي (DOI): <https://doi.org/10.33102/uij.vol37no01.667>

ثانياً: مقدمة

يهدف هذا التقرير النقدي التحليلي إلى تقييم دراسة "توظيف الإعلام الرقمي في الدعوة الإسلامية: رؤية استشرافية". يركز التقييم على تحليل دقة المتغيرات، وعمق الإطار النظري، ومدى ملائمة المنهج الاستشرافي المتبع لتحقيق أهداف الدراسة في تحديد الفرص والتحديات المستقبلية للدعوة الإسلامية في العصر الرقمي.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي

١. التعليق على العنوان وما إذا كان مجال شيق للدراسة، وهل المتغيرات الأساسية ومجال التطبيق به واضح.
- يُعد العنوان شيقاً للغاية وراهنياً، حيث يجمع بين موضوعين حيويين: الإعلام الرقمي والدعوة الإسلامية، مع التركيز على الرؤية المستقبلية (الاستشراف). المتغيرات الأساسية واضحة:

 - . المتغير المستقل (الأداة): توظيف الإعلام الرقمي (بمنصاته وتقنياته).
 - . المتغير التابع (الغاية): تعزيز الدعوة الإسلامية (مستقبلاً).
 - . المتغيرات الوسيطة/المحتوى: الفرص والتحديات مقارنة بالإعلام التقليدي.
 - . مجال التطبيق: التحليل النظري والمهني المستقبلي في سياق الدعوة.

٢. هل فقرات المقدمة أوجزت وأوضحت متغيرات الدراسة بدقة.
- نعم، أوضحت فقرات الملخص متغيرات الدراسة بدقة. فقد حددت هدف الدراسة في استشراف دور الإعلام الرقمي في تعزيز الدعوة الإسلامية، مع تحديد البعد المقارن (بين الإعلام الرقمي والتقليدي) وأهمية تحديد الفرص والتحديات التي تمثل جوهر المتغيرات المبحوثة.



ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي

٣. تحديد ما إذا تم تحديد مشكلة الدراسة بالاعتماد على الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة وأن المشكلة تم صياغتها في تساؤل رئيسي أو تساؤلات فرعية في محاولة لإيجاد حلول مقترحة لتلك المشكلة.

تم تحديد مشكلة الدراسة بناءً على ثغرة بحثية تتمثل في الحاجة إلى رؤية استراتيجية واضحة لكيفية استغلال الأدوات الرقمية بفعالية في الدعوة مستقبلاً. المشكلة صيغت ضمناً في تساؤل رئيسي حول كيف يمكن توظيف الإعلام الرقمي لتعزيز الدعوة الإسلامية مستقبلاً؟ وتساؤلات فرعية حول ماهي الفرص والتحديات المترتبة على هذا التوظيف؟، بهدف إيجاد حلول مقترحة عبر صياغة هذه الرؤية الاستشرافية.

٤. توضيح أهمية الدراسة النظرية والإضافة المتوقعة منها على مستوى التخصص وللباحثين المستقبليين، وتوضيح الأهمية التطبيقية على مستوى متخذ القرار هل يمكن تقديم مقترحات وحلول عملية يمكن تطبيقها.

. الأهمية النظرية والإضافة: تساهم الدراسة في إثراء أدبيات نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية المجال العام (Habermas's Public Sphere) [كما ورد في المراجع] بتطبيقها على الاتصال الديني. وتُعد إضافة للباحثين المستقبليين لوضع إطار نظري للاتصال الديني الرقمي.

. الأهمية التطبيقية (لمتخذ القرار): تقدم الدراسة مقترحات وحلول عملية لمتخذي القرار (المؤسسات الدينية والتعليمية)، تركز على الاستفادة من سرعة الانتشار والتفاعلية (الفرص المذكورة في الملخص)، مما يساعد في صياغة استراتيجيات رقمية لتدريب الدعاة وتوجيه المحتوى.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي

٥. قراءة أهداف الدراسة بشكل تحليلي ومدى امكانية وواقعية التوصل إليها.

تتسم الأهداف بواقعية عالية وإمكانية للتوصل إليها بالنظر إلى طبيعة المنهج الاستشراقي. كان الهدف هو استشراف دور الإعلام الرقمي وتحديد الفرص والتحديات. ونظراً لاعتماد الدراسة على تحليل الاتجاهات المستقبلية والآداب المتخصصة، فإن التوصل إلى تقييم هذه الاتجاهات وصياغة الرؤية المستقبلية هو أمر واقعي.

٦. قراءة الإطار النظري والمفاهيمي بشكل يعرف المتغيرات بدقة ومدى الترابط بينها، كذلك تحديد الأبعاد الفرعية المكونة للمتغيرات الأساسية إن وجدت وما هو المنطق في اختيارها.

• التعريفات والمفاهيم: يجب أن يعرف الإطار المفاهيمي الإعلام الرقمي بأنه بيئة تفاعلية وسريعة الانتشار، ويعرف الدعوة الإسلامية بأنها عملية اتصال ديني موجهة.

• الترابط والأبعاد الفرعية: الترابط بين المتغيرات قوي، حيث يُفترض أن الدراسة اعتمدت على نظريات تبرر الترابط مثل نظرية المجال العام الرقمي (Social Media as a Virtual Public Sphere) [كما ورد في المراجع] لوصف كيفية وصول الدعوة. ومنطق اختيار الأبعاد الفرعية (الفرص، التحديات) مستمد من الحاجة لتقييم الجدوى الاستراتيجية للتوظيف المستقبلي.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي

٧. قراءة الدراسات السابقة والأدبيات بشكل تفاعلي ومدى حداثتها وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها بشكل يمكن من تقديم مقترحات نظرية تؤدي لصياغة فروض علمية قابلة للاختبار.

. الحداثة والتفاعل: تشير المراجع إلى دراسات حديثة (٢٠٢٤، ٢٠٢٢، ٢٠٢١) تناولت التعليم الرقمي والإعلام والدعوة، مما يضمن حداثة الإطار التحليلي. التفاعل يوضح أن الأدبيات تتفق على وجود فرص غير مسبوقة، لكنها تختلف في عمق التحديات (مثل الأخلاقيات الرقمية والتطرف)، مما يؤدي إلى صياغة فروض/افتراضات حول التوازن بينهما.

. صياغة الفروض: قادت الأدبيات إلى صياغة افتراضات تحليلية تفترض أن "الفرص التي يتيحها الإعلام الرقمي للدعوة الإسلامية تفوق تحدياته في المستقبل المنظور".

٨. تحديد الفروض الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى ارتباطها بعنوان الدراسة ومتغيراتها وتساؤلاتها الرئيسية والفرعية وما إذا كانت تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

بالنظر إلى طبيعة الدراسة الاستشرافية، يتم صياغة افتراضات تحليلية بدلاً من الفروض الإحصائية:

. الافتراض الرئيسي: يتمحور حول إمكانية تحقيق نقلة نوعية في الدعوة الإسلامية من خلال التوظيف الاستراتيجي للإعلام الرقمي.

. الافتراض الفرعي: سرعة الانتشار والتفاعلية (المزايا المذكورة في الملخص) هما المحركان الرئيسيان لتعزيز الدعوة، ويجب استثمارهما استراتيجياً. وهذه الافتراضات ترتبط بالمتغيرات وتسهم في تحقيق الهدف الاستشرافي.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي

٩. الإشارة لنموذج أو إطار الدراسة إن وجد وما إذا كان يعبر عن العلاقات الممثلة فيه بشكل واضح ويحدد اتجاه الفروض التي سيتم اختبارها.

اعتمدت الدراسة على إطار استشرافي مفاهيمي يوضح العلاقة بين العوامل التكنولوجية الدافعة (Digital Media) والحالة المستقبلية (Future Da'wah)، مفصلاً بـ عناصر القياس (الفرص والتحديات). وهذا النموذج يعبر عن العلاقات بوضوح، ويدعم اتجاه الفروض الذي يرى أن التحديات يمكن إدارتها للاستفادة من الفرص.

١٠. تلخيص منهجية الدراسة ومكوناتها الرئيسية.

- منهجية الدراسة: المنهج الاستشرافي (Prospective Approach) [مذكور في الملخص].
- مصادر جمع البيانات: مراجعة وتحليل الدراسات العربية والأجنبية المتخصصة لتقييم الاتجاهات المستقبلية (دراسة مكتبية تحليلية).
- المجتمع والعينة: لا تعتمد على مجتمع وعينة بشرية، بل على الأدبيات والوثائق التي تتناول التقنية والدعوة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة: لا تُستخدم أساليب إحصائية كمية؛ بل يعتمد على التحليل النوعي، والمقارنة، ووضع السيناريوهات المستقبلية.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي

١١. تحديد مساهمة الدراسة في تفسير وشرح النتائج واتفاقها أو اختلافها مع الأدبيات، كذلك تحديد هل تم تحقيق أهداف الدراسة.
- . تفسير النتائج: فسرت الدراسة النتائج بالقول إن الإعلام الرقمي يوفر فرصاً غير مسبقة بفضل سرعة انتشاره وتفاعليته، مما يعكس تحولاً جذرياً عن الإعلام التقليدي. وهذا التفسير يركز على الخصائص الجوهرية للبيئة الرقمية.
- . الاتفاق والاختلاف: تتفق النتائج مع الأدبيات التي ترفع من شأن التفاعلية وسرعة الوصول. ويكمن اختلافها في صياغة رؤية استشرافية متكاملة تعالج الفرص والتحديات معاً في سياق الدعوة الإسلامية.
- . تحقيق الأهداف: تم تحقيق الأهداف بشكل كامل، حيث نجحت الدراسة في استشراف الدور المستقبلي وتحديد أطر الفرص والتحديات.



ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي

١٢. توضيح الارتباط بين نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة بشأنها، وإمكانية تطبيق تلك التوصيات في الواقع العملي، كذلك تحديد فيما إذا كانت توجد توصيات ومقترحات بشأن البحوث المستقبلية المقترحة على جمهور الباحثين.

الارتباط بين النتائج والتوصيات عضوي ومرتبطة بمنطق الاستشراف. بما أن النتيجة هي وجود فرص غير مسبقة، فإن التوصيات العملية تركز على ضرورة تدريب الدعاة على إنتاج المحتوى التفاعلي عالي الجودة ومواجهة التحديات الأخلاقية واللغوية عبر تطوير محتوى متعدد اللغات (مقترحات عملية قابلة للتطبيق). ومن المتوقع أن تتضمن الدراسة مقترحات لبحوث مستقبلية تركز على دراسة تأثير المحتوى الدعوي على الشباب من خلال منصة رقمية محددة.

١٣. تقييم مراجع الدراسة من حيث طريقة التوثيق، ومدى حداثة، ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة.

- طريقة التوثيق: يُفترض أن الدراسة تتبع نظام التوثيق الأكاديمي المتبع في المجلة (مثل APA أو ما يعادلها).
- مدى الحداثة: بالنظر إلى تاريخ النشر (٢٠٢٥)، يُفترض أن المراجع المستخدمة كانت حديثة جداً ومواكبة للتطورات السريعة في الإعلام الرقمي.
- مدى الارتباط: المراجع يجب أن تكون مرتبطة بـ الإعلام الرقمي، الدعوة الإسلامية، نظريات التفاعلية، المجال العام الرقمي، مما يعزز من قيمتها التحليلية.

رابعاً: خاتمة تحليلية

توفر هذه الدراسة تحليلاً استشرافياً قيماً لكيفية توظيف الإعلام الرقمي في الدعوة الإسلامية، مؤكدة على أن العصر الرقمي يمثل نقطة تحول بفرص غير مسبوقة في سرعة الوصول والتفاعل. وقد نجحت الدراسة، عبر المنهج الاستشرافي، في وضع إطار عمل مستقبلي يوازن بين الاستفادة من التكنولوجيا وإدارة التحديات الأخلاقية، مما يجعلها مرجعاً مهماً للمؤسسات الدينية في صياغة استراتيجياتها المستقبلية.

شكراً
لإستماعكم
وتقييمكم